الحمض النووي يحدد لون العينين والشعر

أظهرت دراسة أن التقنية الجديدة التي تسمح للعلماء بتحديد لون الشعر والعينين بدقة كبيرة من خلال عينات من الحمض النووي يمكن أن تطبق أيضا على بقايا بشرية قديمة جدا.

وأوضح فريق من الباحثين البولنديين والهولنديين طور مؤخرا نظام "إيتش آيريس بليكس" للتحليل الطبي الشرعي أن هذا النظام فعال جدا إلى درجة أنه يمكن استخدامه بنجاح لتحليل عينات قديمة ومتحللة، مثل أسنان وعظام تعود إلى 800 سنة.

ويسمح هذا النظام للعلماء بتحديد 24 تنوعا جينيا يمكن الاستناد إليه لتحديد لون الشعر والعينين.

وشرح الدكتور وويسيتش برانيكي من قسم الطب الشرعي في جامعة ياغييلونسكي في كراكوفا البولندية أن "هذا النظام يمكن استخدامه لحل معضلات تاريخية لا نملك عنها صورا ملونة أو وثائق أخرى". وقاد الدكتور إن هذه الدراسة بالتعاون مع البروفيسور مانفريد كيسر من جامعة "آيراسموس" في روتردام الهولندية.

وبفضل نظام "إيتش آيريس بليكس"، أكد الباحثون أن الجنرال فلاديسلاف سيكورسكي الذي توفي في حادث تحطم طائرة سنة 1943 كان لديه عينان زرقاوان وشعر أشقر، كما يظهر في اللوحات التي رسمت بعد سنوات من وفاته، علما بأنه ما من صور ملونة لسيكورسكي.

وبواسطة هذا النظام أيضا، تبين للباحثين أن امرأة مجهولة الهوية مدفونة في قبو دير قرب كراكوفا بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر كان لديها شعر أشقر غامق وعينان بنيتان.

أما العينات القديمة والمتحللة جدا، فيسمح هذا النظام للباحثين بتحديد لون العينين لا غير.